اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٩٤ السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٩ شوال سنة ١٣٤ — مكة المكرمة — ١٥ يونيو سنة ٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال الالى الشان من الدرجة الثانية الى جناب الميرالاى « « بيك بك »

ورفع قائد المشاة فى حامية جدة الملازم أول الشيخ عبدالحميد حكيم — الى رتبة زعيم

ورفع قائد الرشاش فى حامية جدة الملازم أول الشيخ عقيل عباس — الى رتبة زعيم

ورفع معاون معلم الموسيقى الملازم ثانى الشيخ بكيربن محمد — الى رتبة ملازم أول

ورفع ضابط البحرية الملازم ثانى الشيخ محمد عبدالله — الى رتبة ملازم اول

ورفع النقيب البحرى الشيخ أحمد مرزه الى رتبة وكيل ضابط

ورفع النقيب البحرى الشيخ حسن عبدالواسع — الى رتبة وكيل ضابط

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم أول قائد رهط المشاة الشيخ عبدالحميد حكيم

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد الرشاش الملازم أول الشيخ عقيل عباس

ووجه ذكرى الاستقلال الى معلم الموسيقى الملازم أول الشيخ صالح بن محمد

ووجه ذكرى الاستقلال الى ملازم أول فى رهط المشاة السيد رحيم

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم ثانى معاون معلم الموسيقى الشيخ بكير بن محمد

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم ثانى فى رهط المدفعية الشيخ حسن كردى

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم ثانى فى قسم الطيارات الشيخ حسن ناظر

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم ثانى فى قسم الطيارات الشيخ صالح طوله

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم ثانى فى البحرية الشيخ محمد عبد الله

نعوذ بك

من سيئات اعمالنا

وافتنا الرصيفة « لسان العرب » المقدسية الغراء تقص علينا فى عددها (٢٤٧) الحادثة الآتية :

اصابع زينب

فى جزيرة العرب

لقد صدق من قال : ويأتيك بالاخبار من لم تزود . فقد اتصل بنا خبر عظيم الشأن عن بلاد العرب اذا صح كان له تأثير كبير لا نقول فيها فقط بل فى العلاقات السياسية بين الحكومتين الانكليزية والفرنسوية

وتفصيل الخبر ان السياسة الفرنساوية التى اتخذت القوة العسكرية قاعدة لها تتمشى عليها فى بلاد الغرب رأت ان لا تحرم الشرق من نعمها الجلى فما استتب لها النفوذ فى الشام حتى اخذت تعمل على مقاومة السياسة الانكليزية فى بلاد العرب بكل ما اوتيته من قوة الدهاء وفضل المال ولما كانت تعلم ان العائلة الحسينية الهاشمية الكريمة صديقة انكلترا وان فى الحجاز والعراق وشرق الاردن حكومات ترتبط مع حكومة لندن برباط الصداقة والوداد فكرت فى التضييق عليها ومقاتلتها واخذت تفكر بمن يحقق لها هذه الامانى فوقع اختيارها بعد الافتكار الطويل على الامير عبد العزيز بن السعود نظراً لنفوذه وقوته فعقدت العزم على الاتفاق معه فاستدعت منذ خمسة شهور الى الشام صديقاً من أصدقائه ورسولا من رسله من باشوات العرب وسيرته اليه بشروطها فذهب الرسول بها الى الامير وعاد بقبول الفكرة والاتفاق وبعد ان دامت المفاوضات شهرين اتفق الفريقان على ما يأتى :

١ — تعترف حكومة فرنسا بسلطة ابن السعود اعترافاً رسمياً فى بلاده ضمن دائرة الحدود التى سيرد ذكرها

٢ — تؤيد حكومة فرنسا الامير ابن السعود بالمال اللازم وكمية من الذخيرة الواجبة حسب الحاجة التى يتبين لاركان الحرب فى حلب والشام حاجته اليها

٣ — تؤيد حكومة فرنسا الامير ابن السعود فى كل اعتداء يقع عليه من الحجاز والعراق وشرق الاردن

٤ — لا تعارض حكومة فرنسا فى وصول حدود ابن السعود الى نقطة تجاور درعا على شرط ان تعدل وتوسع حدود دولة حوران المستقلة وان يعطى ابن السعود التأمينات اللازمة بعدم اعتدائه عليها

وقد روى لى مخبرى ان الحدود المتفق عليها مع ابن السعود تبسط نفوذه حتى المدينة المنورة والجوف وغربى العراق وتجعله الحاكم المطلق فى وسط جزيرة العرب وقد تعهد بهذه الشروط السرية وعدم التصريح بها .

هذا ما اتصل بى من مصدر وثيق اعتقد بصحته ووقوفه على الحقائق . ومما يؤيده شروع ابن السعود بالاعتداء على شرق الاردن منذ عهد قريب فقد اعتدت شرذمة من رجاله على عرب الحويطات فاقتتل الفريقان اقتتالا دام ساعات خسر فيه الوهابيون نحواً من ٣٠٠ رجل وارتدوا على اعقابهم

ولما كان لهذا الاتفاق اهمية كبرى فى مستقبل العرب وشبه جزيرتهم رأينا ان نوجه اليه انظار ممثلى السياسة الانكليزية فى هذه البلاد وابناء الامة العربية . فقد اخذت أصابع زينب تندس فى شبه جزيرة العرب

ابراهيم

[القبلة] :

ان ما لدينا من المعلومات الخاصة يدلنا على ان بعض البشاوات الذى يعنيه اللسان هو « محمد العصيمى » الذى استخدمته قلم الاستخبارات الشرقى لدى الجنرال غورو للمآرب والمقاصد المعلومة ! وان أبسط ما نقوله لمن يريدنا بكل ما يفهم من هذا العطاء والسخاء والتقسيم والتكريم ومن يرى رأيهم بأنه أليس أن الفضل فى كل ذلك يعود للحجاز والاردن والعراق ؟ اذ لولاهم لكنتم تنظرون الى تلك المناطق نظر المغشى عليه من الموت ! ... أحدكم فى أرواد ، والاخر فى الاوغاد والانجاد ، .. قل هاتوا غير هذا ان كنتم صادقين (قاتل الله الطيش !!!)

ومع هذا فلا حاجة أن نصرح هنا ايضاً بأنه يسر كل عربى أن يرى أموال الدنيا ومهماتها تهدى لمولى من موالى اقوامه فضلا عن الحضرة السعودية لما فى ذلك من النتائج المستغنية عن البيان !

وبالطيش والغرور ، وبحفز الشحرور ؟ أن تفتونا فى تأثير هذا العهد على عهد العظمة البريطانية السابق : أأحدهما ينسخ الاخر ؟ واذا كان كذلك فايهما الناسخ وايهما المنسوخ ؟ أم كلاهما يعتبر ؟ لتنال الحضرة السعودية أمام شرق الاردن صفة الجنرال « فرانجل » فى سواحل البحر الاسود ، وأمام الحجاز والعراق صفة الجنرال

«بودينتش» في بحر البلطيق وسيبيريا في آن واحد!..

ولهذه المزايا وايكم التي لم يأت بمثلها التاريخ ستجدد للعرب ما اندرس من مفاخر ومزايا اسلافهم — شافعين استفتائنا هذا باستفتاء اخواننا القائلين بأن مسلك وهابيتنا النمسك باصول الدين : أهل أحكام تلك الاصول تبيح ما أشير اليه عن العراق والاردن والحجاز ويترك مسلمي سورية واخوانهم ابناء عنصرهم يخرجون من ديارهم وتذبح ابناؤهم وتستحيى نساؤهم ؟! ..

فليتأمل كافة اخواننا العرب مسلميهم ومسيحييهم ويهودييهم مايرادبهم ومايبغى لهم ازاءه!

وأبيكم ان تصريح جلالة مولانا المنقذ في كتابه السامي لأحد أفاضل قومه الذي نشرته « القبلة » في عددها (١٠٩) بقوله ايده الله : ﴿ فكيف بيازخلفه ألف هادم ﴾ وقوله أيضا ﴿ وليس لي و البلاد المعدومة ﴾ ﴿ الحول والقوة والتي قامت بما قامت به لضمان ﴾ ﴿ حقوقها الا الاعتماد على الباري جل شأنه ثم ﴾ ﴿ على وفاء عهود معاهديها وهي ﴾ ﴿ الطريقة الوحيدة لضمان الحقوق للعالم ﴾ ﴿ منذ نشأته ﴾ وتصريحاته السامية الهاشمية في محرره السامي الشهير الصادر بتاريخ ٢١ ذي القعدة سنة ٣٣٦ ـ كاف لكل ما ينبغي ان يقال لمثل هذه التصديات او التقصدات! وسياستها سيما ما يعلم من مزايا الاتيان بهذه التصريحات الهاشمية السامية منذ تلك التواريخ .

ولا شك أن لكل نبأ مستقرا وأن العاقبة للمتقين جعلنا الله منهم بمنه وكرمه ؟

حوادث محلية

وصول حب الجراية

علمنا أنه في ليلة الاربعاء الماضية وردت الى وزارة خارجيتنا الجليلة برقية من وزارة خارجية الحكومة المصرية المعظمة أنها أرسلت الى الحجاز حب الجراية لعام ١٣٤١ مع موظف مخصوص على الباخرة (اندوربا كيمس) وأن هذه الباخرة ستنزل في ينبع ما يختص بالمدينة من حب الجراية ثم تأتي الى جدة فتنزل بها ما يختص من ذلك بمكة. والمأمول أن هذه الباخرة تصل الى ميناء ينبع في هذا اليوم ولا شك أن هذا من آثار روح الجد والنشاط والاهتمام التي تشبعت بها الحكومة المصرية الجديدة وتمشت عليها أعمالها فترفع لها خالص الشكر وعاطر الثناء وندعو لها بدوام التوفيق والسعادة ورفعة الشان ؟

قدوم فاضل

في هذا اليوم حمل الينا البرق من جدة أنه قدم اليها من السويس على الباخرة (منصورة) حضرة الكاتب القدير والشاعر المجيد الاستاذ المفضال الشيخ «محمود علي منصور» أحد أفاضل الاسكندرية ونوابغها وبمعيته رفاقه الذين منهم الشيخ عبد العزيز الشافعي احد علماء الاسكندرية وقد علمنا انهم في عشية هذا اليوم برحوا جدة متوجهين الى « العاصمة » رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة فعلى الرحب والسعة واهلا وسهلا بالفضل والادب

سفر وايا ب

فاتنا أن نذكر في عددنا الماضي أنه سافرت في الاونة الاخيرة من « العاصمة » الى « المضيق » (موضع قرب الطائف) هيئة اصلاحية مؤلفة من حضرات الاشراف الافاضل الشريف عبدالله بن هزاع ، والشريف حمود بن يحيي ، والشريف حمزة النمر ، انتدبتهم الحكومة لتسوية خلاف على الحدود وما شاكلها وقع بين السادة الحرث النازلين في « المضيق » وقد آبت هذه الهيأة المحترمة الى « العاصمة » بعد أن سوت الخلاف وأقنعت كلا من الفريقين المختلفين واصطلحا فقامت الهيأة بمهمتها خير قيام ؟

سفر الزوار من الحجاج

من العاصمة الى المدينة المنورة

علمنا بأنه امس الماضي توجهت من « العاصمة » الى « المدينة المنورة » قافلة من الزوار يبلغ عددها نحو ثلثمائة واربعة واربعين جملا محملة من الحجاج الذين وردوا في البواخر الاخيرة أثناء قيام القافلة الكبرى من الزوار بالحركة الى المدينة وقد علمنا ان القسم الاول من القافلة الكبرى وصل الى « القضيمة » وسيكون اليوم في رابغ وهم على غاية من الصحة والعافية. رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

سفر الحجاج الزوار

من ينبع الى المدينة

اتصل بنا الان والجريدة ماثلة للطبع ورود برقية من ينبع تفيد أنه في هذا اليوم وصلت الى ميناء ينبع الباخرة (أندوربا كيمس) التي تحمل حب الجراية وكان مما انزلته بالثغر نحو ستين حاجا من اخواننا السوريين والمصريين أرادوا السفر من هناك الى المدينة بقصد الزيارة فصادف نزولهم هذا اليوم وجود « قدو » مسافر للمدينة . ففي الحين اهتمت حكومة ينبع بأجراء طلبهم فسهلت لهم امر سفرهم ورحلتهم الى المدينة مع ذلك « القدو » رافقتهم السلامة في الحل والترحال

اللاجئون

من (تربة) الى (العاصمة)

علمنا ان نحو مائة عائلة من قبيلة « البقوم » هجروا منازلهم في « تربة » وهرعوا منها الى « العاصمة » فوصلوا اليها ملتجئين بالرحاب الهاشمية العامرة ؟

سفر الحجاج

من العاصمة الى الطائف

في هذه الاونة توجهت الى الطائف قافلة من الحجاج من ذوي الحيثية والاعتبار بقصد زيارة الحبر الاعظم سيدنا « عبدالله بن العباس » وترويح النفس . وقد علمنا أنهم اليوم وصلوا الطائف في خير وعافية فنسأل لهم طيب الاقامة والعود الحميد

سفر الباخرة (طويل)

الى (العقبة)

ذكرنا في العدد الماضي وصف الاحتفال الذي جرى على الباخرة (طويل) في ميناء جدة وعلمنا بعد ذلك ان الباخرة المذكورة في ثاني يوم من الاحتفال برحت ميناء جدة متوجهة الى العقبة وستمر في طريقها اليها على بقية السواحل العربية التي منها ، رابغ ، وينبع ، وأملج ، والوجه ، وضبا ، وعند وصولها الى العقبة تحمل الى جدة ما تجده هناك من الركاب الحجاج وسواهم والطرود التجارية وخلافها ؟

الى المشتركين الكرام

تشكر « القبلة » شعور مشتركيها الكرام الذين بادروا بتسديد ما عليهم من بدلات الاشتراك كما انها تؤمل من احساسات الذين تأخروا منهم عن الدفع أن يبادروا بتسديد ما عليهم ؟

اعلان

بما ان تابعنا مرزوق المعروف باسم (مرزوق تابع الحسامي) قد انفصل عنا بتاتا فكل ما يحدث بينه وبين العموم من المعاملات التجارية وسواها فمهدتها عائدة عليه فقط ولسنا مسؤولين عنه بشيء مطلقا ولاحاطة العموم بذلك اقتضى نشر هذا الاعلان ؟

١٤ شوال سنة ١٣٤٠

محمد خيرو

الحسامي

الحالة في سورية

لمراسل الاخبار الخاص في عمان :

وصلت قبل يومين من تحرير رسالتي هذه الى مدينة عمان قاعدة شرق الاردن وهي المقاطعة التي يحكمها سمو الامير عبد الله وقد خرجت من دمشق على أن لا أعود اليها وهي على حالة الذلة والهوان والخطر على الحرية الشخصية وكم الافواه عن التكلم ومنع الاقلام عن كتابة الحقائق المنظورة للاعين

ولولا أني كنت اصانع البعض لما تناولت يوما من الايام مع البريد المصري جريدة الاخبار فحياة مملوءة بالويلات والخوف والوجل قلما يرضي بها امرؤ عرف نفسه حرا

وكم كنت اود أن اواصل الاخبار بما وقع من الفجائع اثناء المظاهرات التي اراد الدمشقيون ان يتنفسوا بها تنفس الصعداء فكان تنفسهم هذا سببا لحلول المصائب بهم من قتل وتخريب وتعذيب النفس ونفي وتغريب واملاء السجون بالفتيان والشيوخ وغير ذلك

ولم يكتف الفرنسيون المتمدينون بذلك كله حتى جعلوا مدافعهم ومصفحاتهم على ابواب المساجد تهدد المصلين ان هم طلبوا من الله ان يرفع الانتداب عنهم ويريحهم من المستعمرين فاللهم استجب دعاء من دعاك وخلصنا من كل مستعمر

يتبجح الفرنسيون امام العالم بأن السوريين يحبونهم وانهم متكلفون فوق طاقتهم حماية سورية وتحريرها وجلب الخير اليها ويمن عليها الجنرال غورو كل يوم بأنه ذهب الى فرنسا وفاوض الماليين واصحاب الشركات للعمل في سوريا وتنشيط تجارتها وفلاحتها والحال ان سوريا كل يوم تنزل اقتصادياتها وتقل اليد العاملة فيها فمن يشاهد سوريا وحالتها هذه يحكم بانها عما قريب تكون بلادا خربة ينعق البوم فوق ربوعها فقد مضى على احتلال المندوبين فيها ثلاثة اعوام لم نشاهد في خلالها انهم سعوا لايجاد عمل مدني مفيد أو اقامة مشروع عمراني يعود على البلاد نفعه

وكانوا قبل ان يدخلوها يوسوسون لضعفاء العقول بأنهم ان هم انتدبوا ليفعلون من الخير ما لا طاقة لاحد سواهم بفعله وليهبونهم من الحرية والعدالة ما يجعلهم يرفلون في نعيم ولا كنعيم الجنان

ولكن ماذا حدث ؟ لقد كانت سوريا قبل ان يدخلها هؤلاء ترفل في حلل من الثروة فأصبحت اليوم تئن من الفقر وجل تجارها اعلنوا العجز عن متابعة اعمالهم واقامة أود تجارتهم وليس ذلك لان الضرائب كثيرة كما يدعون بل لان طريق العمل أصبح مسدودا والمال الذهبي صار ورقا لا اعتبار له في الخارج حتى ولا في الداخل لولا انه يحمى بالمدافع والدبابات والاحكام الصارمة

وماذا تكون نتيجة ورق مالي لا ضمان له ولا نقد في مقابلته سوى ان مصرفا وهميا يتعهد بدفعه في باريز فيكون هذا الورق كورق الشجرة التي تذبل اغصانها ويجف ماء نضارتها لا يصلح ساعة سقوطها الا للكنس والتنظيف وها هي أموال البلاد الحجرية تتسرب الى باريس من كل حدب وصوب وتتبعثر الاوراق السورية في البلاد بكثرة

هائلة كانهـا اوراق اشجار الخريف ليس مصيرها سوى تحلل مادتها الى تراب

ولسنا نحن وحدنا الذين نسفه اعمال الفرنسيين فى هذه البلاد بل ان تقارير الاجانب من رجال اوربا التى ترفع رسمياً الى نظارات خارجياتهم فيها من التسفيه ما ليس لتسفيهنا أهمية فى جانبه

وقد اجتمعت برجل اميركي فى حوران فاطلعنى على تقرير له مملوء من المعايب رفعه الى الجنرال غورو معدداً فيه أعمال رجاله ومساوء ادارة الانتداب بصورة مدللة لا يمكن انكارها. واطلعنى ايضاً على جواب الجنرال غورو عليها فكان كله عبارة عن اصرار على السياسة قائمة ومطالبة الكاتب بعدم التدخل فى ذلك

على ان الرجل الاميركي لم يأل جهداً فى بسط مشاهداته لاربع صحف أميركية تقدم سوريا لمراسلنا عن احوالها الحاضرة

ومن الغريب انى بينما كنت فى حوران شهدت جماعة الفرنسيين حينما يدخل قطار عمان الى درعا مارا بطريقه الى حيفا يخيل اليهم كانه الغول بهابه الصبية او السفينة الموبوء يمنع ركابها من النزول خوفا من الاختلاط ويرسلون الى محجر وان لم يكن محجر فيردون الى السفينة ثانياً فى حين ان منطقة نفوذهم اكثر من غيرها تمسكا بالمسألة العربية

وان السورى الصادق ليتنسم هواء المنطقة العربية البليل وشذاها الذكى مهما وضع فى سبيله من الحوائل لا بل ان الحوائل نفسها هى التى تدعوه لان يفكر فى القضية ويترقب أخبارها ولو من سم الخياط ولن يفيد حزم الفرنسى طالما يعرفه الجميع انه غاصب

* * *

وليجدرنى وقد نزلت عمان ان اكتب الى الاخبار فيما بعد متواصلا دون خوف من رقيب أو حذر من حاسب)

اقوال الصحف

مصر ـ المقطم

مؤتمر شعوب الشرق

مظهر اخر من مظاهر التضامن الشرقى

ان مؤتمر شعوب الشرق لم يقتصر على أظهار هذا التضامن الذى هو مصدر من مصادر القوة الحقيقية بل خطا خطوة جليلة فى سبيل حل هذا النزاع القائم بين الشرق والغرب وثبت لاوربا واميركا ما جاهرنا به غير مرة فى مقالاتنا الشرقية وهو ان خير العلاقات بين الفريقين ـ اذا اريد سلام العالم وشفاؤه مما انتابه من الامراض والاسقام ـ التعاون الصحيح الذى يقوم على احترام حقوق الشعوب ومساعدة القوى منها للضعيف بانهاضه وشد ازره فلا غالب ولا مغلوب ولا مستعبد ولا مستعبد

هذه هي القاعدة الطبيعية المعقولة وهذه هى القاعدة التى تحاول الدول ان تجرى عليها فى اوربا وهذا ما جاهر به المستر لويد جورج فى خطبته فى مؤتمر جنوى . لكن اوربا تأبى التوسع فى تطبيق هذه القاعدة حتى تشمل بلدان الشرق الادنى وتفعل ذلك اتباعاً لسياستها القديمة التى حاول الرئيس ولسن اصلاحها بانشاء جمعية الامم غير ان خذل قومه له مكن السياسة القديمة فى اوربا من الفوز على المبدأ السديد الذى نادى به فكان من ذلك ان وقف سير العالم فى طريق التعاون الصحيح واسترد محبوا الاستعمار شيئا من قوتهم الى اجل مسمى . نقول الى اجل مسمى لان العوامل الاجتماعية التى تعمل فى الجماعات والتى حملت الرئيس ولسن على ابتكار هذا الحل لمعالجة مشاكل الكون به لا يبطل عملها طوعاً لاشارة سياسى او تلبية لرغبة مستعمر

وقد يظن لاول وهلة ان مصالح اوربا تناقض مصالح الشرق فلا سبيل الى التوفيق بين الطائفتين . ولكن هل سمت اوربا سعياً حقيقياً لهذا التوفيق كما تسعى اليوم للتوفيق بين مصالح شعوبها المتضاربة المتنافرة . لقد كانت انكلترا وفرنسا مضرب الامثال فى تناقض المصالح وتنافرها الى عهد قريب . اما اليوم فلم يكد مكاتب التيمس يذيع ما اذاعه من وعيد المستر لويد جورج حتى نهض افراد الانكليز انفسهم يجاهرون بان بلادهم لا تستغنى عن صداقة فرنسا وان بقاء الحضارة وتوطد اركان السلام متوقفان على الاتفاق الودى

فكل ما قال عن تناقض مصالح اوربا والشرق اساسه تقاليد عتيقة ومطامع تجول فى صدور الطامعين وليسوا هم بمجموع الامم الاوربية وخصوصاً ان اوربا اليوم ليست من القوة كما كانت قبل الحرب وان هذا الشرق الذى وصف بالفتور والانقسام استيقظ ونشط . واخذ يبدل انقسامه اتحاداً ويجعل من تفوق كلمة اهله تضامناً فلا تستطاع معاملته بما كان يعامل به من قبل ولا يسلم بهذه المعاملة

وقد لا يثمر مؤتمر الشرق ثماره فى اوربا حالا ولكنه بذور غرست فى تربة الغرب ولا بد ان تثبت هذه البذور . اما فى الشرق فان شعوبه اليقظة الناهضة ستستفيد من هذا السعى بما ينشىء فى نفوسها من الامل وما يجدد فى صدورها من النشاط وبما ترى من تأثير اتحادها وتضامنها فيها وفى سواها فالمؤتمر الذى عقد بجانب المؤتمر الدولى الكبير انما هو مرحلة من مراحل الدرب وكل من سار على هذا الدرب وصل ؟

تونس — لامة

آلام تونس

...ولنأتى الآن على اسباب سوء التفاهم بيننا وبين الفرنسيين بعد ان تحقق لهم ان الواسطة فى هذا الخلاف هم المستعمرون وحدهم وهم الذين يسعون فى اتساع دائرته بدون ان يتبينوا اهل الفائدة والنتيجة من ذلك لهم أو عليهم بل لمجرد اثرة يحافظون عليها وسلطة وميزات يضحون امامها فرنسا وتونس معا اذا فهم منشأ الخلاف وواسطة سوء التفاهم

لماذا نطلب الدستور ؟ لاننا اصبحنا نعامل فى بلادنا كغرباء عنها نازحين اليها من مكان سحيق بل هؤلاء اصبحوا احسن منا حالا ومثالا واضحينا ونحن مهددين بالتيه فى صحراء افريقيا القاحلة من جراء تيار الاستعمار الجارف وداء الاستئثار الوبيل

لماذا نطلب برلمانا ؟ الآن ليس لنا نظام قار أو قانون ثابت بل ان قوانين البلاد تسن طبق مشتهيات الافراد ورغائبهم واحتياجات الاقليات الغير المتأكدة وان شئت قل المزعومة ولو كانت هذه قاضية على حياة الامة باسرها أو غير ملائمة لتقاليدها ومركزها فى الحياة

لماذا نطلب حكومة مسؤولة ؟ لان الذين بيدهم مقاليد الامور بغير حق يتصرفون فيها تصرف الآمر الذى لا يخاف تبعة أو مناقشة حساب ولان الميزان التونسى يقرر وفضلا عن كون تقريره بغير موافقتنا عليه وكونه غير منطبق على رغائبنا ولا ينوبنا منه الا الاداء رغما من كل ذلك فانه لا ينفذ الا كما يوافق مصلحة جزء قليل من غير ابناء البلاد

لماذا نطلب المشاركة فى الوظائف ؟ لان البلاد يديرها اناس لا معرفة لهم بصالح البلاد وتقاليدها ونفسية اهلها بالمرة وهذا الجهل يضطرهم طبعا الى تسييرها ضد مصلحة ساكنيها ولان هذه الوظائف نفسها اصبحت محرمة على ابناء البلاد مهما كانت معارفهم وشخصيتهم

لماذا نطلب الحريات التى يتمتع بها كل شعب فى هذا القرن ؟ لاننا نسام الخسف وسوء المعاملة ولا يفسح لنا مجال الكلام والدفاع عن حقوقنا واصلاح شؤوننا بالمرة

لماذا ؟ لماذا ؟ الخ الخ ....

ان هذه المطالب رغما عن كونها لازمة وشرعية وواجبة الاجراء والتنفيذ فانها اتماما لما تعهدت به فرنسا عند نصب حمايتها على هذا القطر وماذا وقع عندما طلبنا هذه المطالب ؟ قيل لنا انكم مهيجون وضد أمن الحكومة ومن الد اعداء فرنسا (ولسنا كذلك) انكم تريدون القاءنا فى البحر (هذا خلاف الحق والواقع) ولكن بعد هذه الكلمات ارادوا ان يوقعونا فى محذور فى زعمهم فقالوا لنا بعد الفاظ الارهاب والتهديد وبعد ان الصقوا بنا تهما باطلة يسوءنا ان ننعت بها قالوا لنا انكم طلاب استقلال وتريدون الاستقلال وتسعون اليه وترغبون فى الحياة المستقلة يقولون لنا خذوا جوابنا عن هذه التهمة التى يعرفون حق المعرفة موقعها من نفوسنا كحجة على سوء نوايانا فيما يدعون ولنتساءل هل صار فى عرف الامم اليوم ومن المتعارف عندها ان السعى الى الاستقلال جناية ؟ وان الرغبة فى الحياة عداء ؟ وهل من جناية غير محاولة ابتلاع الشعوب والقضاء على قوميتها واستقلالها ؟ وهل من عداء غير خرق المعاهدات ؟

ان المستعمرين ينظرون الى بلادنا كمستعمرة ويعتبرون اهلها فرنسيين ولذا يعدون كل ما يخالف هذا الناموس عداء ومحاولة قلب نظام الخ . نحن ننظر الى فرانسا كدولة تربطنا بها معاهدات محترمة والتزامات مقدسة وترابط وقع بين الدولتين التونسية والفرنسية واختلاف النظرية هو منشأ الخلاف فلو نظر الينا اضدادنا بمناظر المعاهدات والقوانين على اعينهم منظار العاطفة والشهوة والشره لزال الخلاف وتسوت المسألة ولكانت مجهودات الجميع متجهة نحو الرقي بهذه البلاد واستثمار خيراتها كل على قدر مجهوداته ومقدرته

وانا ننصح الى الفكر العام الفرنسى ان لا يعتمد غير الحقيقة بعد الآن وان لا يثق بكلام ذوى المطامع والغايات فان المسألة ليست مما يسوغ اهمالها والتغافل عليها ولا مما يسوغ ان يعمل فيه باقوال المغرضين فليتدبر الرأى العام الفرنسى وليقلع ساسته وقواده عن التيه فى سبيل الضلال ومجاهل الباطل والتغرير ذلك خير لهم واصلح

اخبار خارجية

الاتفاق الالمانى الروسى

برلين — أعلن الهروبرت فى مجلس الرخستاغ أن المانيا سوت مشاكلها مع روسيا على حدة بسبب الخطة التى نهجتها الدول الداعية الى المؤتمر والتى كانت تفاوض روسيا من غير علم الحكومة الالمانية . ثم أسهب وزير الامبراطورية فى وصف محاسن معاهدة رابالو وقال ان الدولة الالمانية ستقبل عن طيبة خاطر أن يكون مبدأ ضمان الحدود على اساس اوطد من الاساس الحالى بشرط ان تستطيع المانيا التخلص من السياسة التى يحددها تهديد الحلفاء المستمر والعقوبات التي ينزلونها بها

مصادر الخوف

فى أوربا

اشتغلت الدول الاجنبية الكبرى بما بينها من المنازعات وبالسعى فى سبيل التوفيق بين مطامعها من جانب واصلاح أحوالها الداخلية بعد الارتباكات المعقدة التى اعقبت الحرب من جانب أخر. اشتغلت بعقد المؤتمرات تلو الاخرى لحل المعضلات السياسية الكبيرة فى الروسيا والمانيا والشرق الادنى وهى لا تزال حتى الساعة تتجاذب وتتجاوز بعد ان تشعبت وحدة الحلفاء وانطلق كل منهم فى طريق خاص لتحقيق منفعة أو جلب مغنم ومما زاد الاحوال ارتباكا تلك المعاهدة الفجائية التى ابرمت بين الروسيا والمانيا فى الوقت الذى اجتمعت فيه أكثر من ٣٤ دولة للتفاوض والمباحثة فى تعمير اوربا وتثبيت أسواقها وسد العجز المالى ومداواة الكساد التجارى وكانت تلك المعاهدة مدار بحث السياسيين والحربيين فرأى بعضهم انها خطر على السلم الاوربى وانفرد فريق آخر بالقول بانها لا تدعوا الى الخوف لان الاحوال الداخلية فى الروسيا لا تجعل هذا التحالف الروسي الالمانى خطراً على اوربا الغربية بل ذهب بعضهم الى أبعد من ذلك كالسير موريس المكاتب الحربى المعروف فى جريدة الديلى نيوز فقد قال انه تلقى معلومات موثوق بها تدل على ان الحزب العسكرى فى المانيا ومنه حزب الجنرال لودندروف قد قابل هذا التحالف بالاستياء وعده ضاراً بالمانيا وانه يرى ان الخطر على اوربا كان موجوداً قبل ابرام المعاهدة الروسية الالمانية ولا يزال موجوداً كما هو الان

وقد نشرت مجلة « اسفير » احصاء الجيوش فى اوربا ويؤخذ مما كتبته فيها أخيراً السير هنرى ويلسون ان التسليح اليوم فى الامم الاوربية الصغيرة يدعوا الى الفزع فان القوات المجهزة بالسلاح فى بولونيا والتشك سلوفاكيا ورومانيا والبوجوسلاف تقدر بما لا يقل عن ١٫٢٧٠٫٠٠٠ جندى ذلك لان وراء الحدود الشرقية لبولونيا ورومانيا جيشاً روسياً يربو عدده على مليون جندى وقد حشد فى الروسية الغربية لوفرة المحصول هناك واصابة انحاء الروسيا الاخرى بالمجاعة هذا فضلا عن ان الروس يرون حشده فى تلك المنطقة بدلا من أية جهة أخرى لرداءة المواصلات وحتى لا يتكبدوا ارسال المؤن الباهظة فاذا لاحظنا وجود هذه القوات الكبيرة ولاحظنا ما صرح به رئيس الوزارة الانكليزية أخيراً من ان اوربا بها ست مشاكل عويصة الحل خاصة بالحدود فى اوربا الشرقية وكل منها فى ذاته يكفى لاشتباك تلك القوات المتواجهة على الحدود وجدنا انه لا مبالغة فيما يصفون به الحالة من انها تدعوا الى الفزع وقد شرح السير موريس هذا الخطر الجديد فقال انه متى وجدت تلك المفرقعات المكدس بعضها امام بعض وثنا ولتها ايد غير حريصة فليس ببعيد ان يسقط منها عود من الكبريت ولما كانت مواصلات الروسيا رديئة فليس فى استطاعتها الاتحاد بقوات الالمان فى حرب كبيرة فى أوربا ولكن قد يستطيع روسى متحمس أو قائد بولونى فى اية لحظة احداث اضطراب اوربى مخيف ثم قال

فما دواء هذه الحالة؟ لقد اقترحت مجلة « اسفير » ان توازن القوى فى قبضة دول الاتفاق الصغير التى زادت قواتها الحربية فى حين ان دول الاتفاق الكبير قد انقصتها وانى اعتقد ان هذا غير صحيح لان عدد الجنود المجهزة بالسلاح ليس دليلا صحيحاً على قوة الامة الدفاعية اذ لا بد من مراعاة شروط أخرى حتى يمكن ان يقال من الوجهة الحربية ان الدولة صاحبة الجيش الكبير ذات بأس حقيقي هذا فضلا عن ان تقدير القوة بدون مراعاة الاساطيل البحرية والطيارات لا يعول عليه ... ان الحالة فى كثير من انحاء اوربا تدعوا الى الخوف الشديد فهنالك ليتوانيا مثلا تجدها أمة صغيرة تسعى الى تكوين نفسها ولكنها غير قادرة على السير فى طريق الرقي الذى تنشده لانها تنفق على جيش حالة ستون الفا فهى تنفق على عدد رجال التسليح ٦٠ بالمئة من مجموع ايراداتها

وليس من سبب يدعوا ليتوانيا الي الانفاق على هذا الجيش الكبير بالنسبة لتعداد سكانها غير ان لبولونيا جيشاً كبيراً جداً فان الاخيرة التى بلغ سعر المارك فيها ١٨ الفاً للجنيه الواحد تنفق على جيش عدد جنوده ٧٠٠ الف جندى وذلك لان للروسيا جيشاً يقرب من عشرة فرق على حدودها الشرقية وهكذا فان كل حكومة من تلك الحكومات تنفق على هذه الجيوش الجرارة لان لجيرانها جيوشاً جرارة أخرى تخشى ان تهاجمها فى كل لحظة

هذا ما قاله ذلك الكاتب وهو صورة تمثل حالة القارة الاوربية التعسة بمطامعها ومصالح دولها المتضاربة فالحكومات تقيم هذه الجيوش وتنفق عليها الاموال والامم تشقى باثقال الضرائب واعباء النفقات وغلاء المعيشة. ثم يقولون بعد ذلك ان عقد المؤتمرات يحل المشكلات ويوفق بين الاغراء الا ان مؤتمر جنوى قد كشف الغطاء عن مقاصد الدول الحقيقية ولم يدع سبيلا لانكار ما دب من الخلاف بين العصب الاوروبية ولا ندرى الى اية نهاية تصل اوربا اذا لم تفكك هذه الجيوش ويحل الحق والقناعة مكان الافتيات والجشع؟ الاهرام

فرنسا واحتلال الرور

لندن — وقعت موافقة الوزارة الالمانية على الاقتراحات الخاصة بالتعويض موقع الرضى والارتياح فى لندن والمظنون ان ذلك لا يترك مجالا لاحتلال الرور ولا ازمة أوربية جديدة والظاهر ان الصحف الفرنسوية تشترك فى هذا الشعور فقالت « الجورنال » ان موافقة الحكومة الالمانية ستكون فاتحة لعصر حديث تحسن فيه الصلات الدولية بين فرنسا وانجلترا وقالت جريدة « الاوفر » ان هذا القرار هو خطوة جديدة الى التسوية ورجت ان يتم الاتفاق قبل ١٥ يونيو اما جواب الحكومة الالمانية فيتضمن على ما يظهر وجوب الاعتماد على زيادة الضرائب والقروض الداخلية لتأدية التعويض النقدى فى حين ان التعويضات الاخرى يجب ان تؤدى بواسطة قروض خارجية تبحث لجنة البنوك الدولية فيها الان

المانيا والتعويض

برلين - ان الاتفاق بين أعضاء مجلس الوزراء فى مسألة التعويض لم يتم الا بعد مناقشة احتدم فيها الجدال وعارض فيها الهر فرت فى شروط اتفاق باريس معارضة شديدة فى اول الامر ثم عاد فقبلها ولكن الضجة التى ثارت فى مجلس الوزراء لم تكن شيئا يذكر أمام المعاثرة التى جرت فى اجتماع عقدته لجنة الشئون الخارجية بعد ذلك فان المحافظين ولاسيما الهر هوغو ستنس نددوا باتفاق باريس وبينوا ان احتلال وادى الرور يكون أفضل من قبول هذا الاتفاق. ووصف الهر هلفرخ من وزراء المالية السابقين من خطبة اتفاق باريس بانه الحلقة الاخيرة فى قيود المانيا فقاطعه الدكتور برتشيد فهجم عليه الهر هلفرخ بروم الاعتداء عليه ولكنه ردعه بالقوة فاكتفى بان يقول للهر برتشيد انه يعد نفسه كانه لطمه على صدغيه من الوجهة الادبية. وسيتناقش مجلس الرخستاغ فى المسألة والمرجح ان يضطر الهر فرت الى مواجهة عاصفة اخرى بعد ما ضعف مركزه

برلين — يقال ان المذكرة التى أرسلتها الحكومة الى باريس عن مسألة التعويض فى ٣١ مايو تؤيد الاتفاق الذى تم فى باريس بين لجنة التعويض والهر هرمس وزير المالية وتقضى ببذل المجهودات لتنظيم مالية المانيا الداخلية بشرط أن تعقد المانيا قرضا دوليا فى بلاد الحلفاء

اميركا ومؤتمر لاهاى

لندن — علمت التيمس من وشنطن انه على اثر المفاوضات التي دارت بين المستر هيوز وزير الخارجية والمسيو جوسران سفير فرنسا بشأن مؤتمر لاهاى أبلغت وزارة الخارجية الاميركية حكومة فرنسا انها مستعدة لتعيين خبير تكون له صفة مندوب سياسى بحضر مؤتمر لاهاى ويشترك فى تحقيق حالة روسيا بشرط ان يسحب الروس مذكرة ١١ مايو الشهيرة. ثم ان اميركا لن تحتج على وجود مندوبى روسيا فى اللجنة

مؤتمر لاهاى

لاهاى — ارسل رئيس مؤتمر جنوى الدعوات الى مؤتمر لاهاى بالاتفاق مع الحكومة الهولندية. واما اسماء البلدان التى ستشترك فى المؤتمر واسماء الخبراء فستنشرها السكرتارية العامة التى يرأسها مندوب هولندا فى ٣٠ يونيو على الاكثر والمفهوم ان مهمة اللجنة (المشار اليها فى ١٤ مايو) هى البحث فى اختلافات الاراء بين السوفيت والحكومات الاخرى فى مسائل الديون والاملاك الخصوصية والاعتمادات وابداء مشورات فى هذه المسائل تعرض على الحكومات صاحبات الشأن

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى؟

جريدة الكرمل

جريدة استقلالية عربية وطنية حرة، مبدأها خدمة القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة ومدافعة الصهيونية، تدعو الى الوحدة والجامعة العربية، يصدرها فى حيفا حضرة العربى الصميم والوطنى الغيور « نجيب نصار »، بدل اشتراكها السنوى ليرة وربع مصرية فى فلسطين و ١٥٠ غرشا فى سائر أنحاء سورية وفى الخارج، لا ترسل هذه الجريدة الا لمن يطلبها والاحب أن يكون الطلب مرفوقا بقيمة الاشتراك، ندعو كل من يريد الاستفادة الى الاشتراك فيها ونرجو لها دوام التوفيق وزيادة النجاح والانتشار؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

برج الجوزاء ٢٣

شهر شوال الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الخميس	١٩	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
الجمعة	٢٠	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
السبت	٢١	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦